

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 23-08-2005 العدد : 4334

الصفحات : 19 المسلسل : 86

# ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي وحجم السيولة في السوق السعودية

## سلطان العسوي وجمعان الكنتاني من جدة

أكد عدد من المستثمرين الاقتصاديين في السعودية أن قرار زيادة رواتب موظفي الدولة بنسبة 5% في المائة الذي أصدرته الحكومة السعودية يوم أمس دلالة واضحة على تحسن الاقتصاد السعودي وقوته، وأن ذلك سينعكس على زيادة الإنفاق الاستهلاكي وسيزيد من السيولة التي تساعد على امتلاء الأسواق الاقتصادية المختلفة وفي مقدمتها سوق الأسهم، والقطاعات السياحية أيضا، إضافة إلى أنه سيزيد من فرصة نجاح شركات توظيف الأموال المنتوقعة العمل بها في السوق السعودية نهاية العام الحالي.

أكد فهد بن عبد العزيز بن معمر محافظ الطائف أن صدور أوامر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بزيادة رواتب الموظفين والضمان الاجتماعي ودعم المشاريع التوعيمية والصحية وصناديق التنمية ليدل دلالة واضحة على ما يحظى به الوطن والمواطنيين من اهتمام وراعفة في شتى المجالات، وأشار إلى أن ذلك يأتي امتدادا لنهج ولاة الأمر - حفظهم الله - في توفير سبل الرخاء والعيش الرغيد لكافة المواطنين وتقديم أفضل الخدمات له، وعن المشاريع في محافظة الطائف قال المحافظ إن الطائف تشهد بشكل مستمر

مشروعات شتى في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والعمارة وغيرها حتى أصبحت الطائف من أفضل المدن في المجالات كافة.

ورفع المحافظ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، سائلا المولى عز وجل أن يحفظهم بحفظه، وأوضح لـ "الاقتصادية" تركي فدمق الرئيس التنفيذي لشركة المؤثر اليوم للاستشارات المالية أن هذا القرار سيكون له نتيجة واضحة في تحسين الأوضاع الاقتصادية للأفراد الذين يتسلمون هذا القرار، وسينعكس على زيادة الإنفاق الاستهلاكي، وسيزيد السيولة في السوق السعودية، مضيفا أن القرار سيمساعد على توجه الكثير من هؤلاء الذين يديرون جزءا من دخولهم الشهريه إلى سوق الأسهم، مؤكدا أن هذا سيمساعد على امتلاء السوق، وطالب فدمق بأن يكون هناك تنظيم أكثر لسيور وأن يسرع في بدء عمل شركات الاستثمارات المالية التي لديها خيرة أكبر في توظيف الأموال في السوق السعودية بطريقة منظمة وغير عشوائية كما هو حاصل اليوم، على حد تعبيره.

أكد بأن القرار يحمل في طياته تغيرات اقتصادية مستقبلية تدس شريحة كبيرة من المجتمع السعودي ويستخدم الجميع - من جانب آخر أوضح سعيد الرحمن الحربي مدير شركة التطوير العقاري أن القرار سيضع أسواق العقار في المملكة

بطريقة مباشرة. موضحا أن الزيادة في الرواتب ستوسع امكانية اقتراض المواطنين من البنوك كما ستساعد في تمكثهم من شراء بعض العقارات من الشركات بنظام الأقساط.

وأضاف الحربي أن شركات العقار في الفترة الأخيرة لتحت لببيع بنظام التسييط المرعي لضمان تسويق جميع العقارات على كل مستويات المجتمع، وتوقع أن يزيد الطلب على العقارات بنظام التسييط بنسبة لا تقل عن 70 في المائة لأن الزيادات المقررة لا تمكن المواطنين من امتلاك قيمة العقار مباشرة ولكنها تساعده في أن يشتري العقار بنظام التسييط دون أن يكون لها تأثير على استراتيجياته المعيشية.

من جهة أخرى أكد نايف بن عبد الله العنوداني رئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالمطائف أن منح الموظفين في القطاعين المدني والعسكري 5% في المائة زيادة في الرواتب ودعم المشروعات المختلفة وصناديق التنمية يساهم في المزيد من البناء والاقتصاد في مناطق ومحافظات قرى وجرع العمالة كافة وقال إن التأثير الاقتصادي سيكون إيجابيا وسيستدعي العديد من فرص التجارة والاقتصاد من خلال إنشاء المشروعات الضخمة التي ستندف في القطاعات الصحية والمياه والصرف الصحي والبناء لأن هذا الدعم للمشاريع سيؤدي فعلا إلى هذا النشاط الحيوي، وعن انعكاسات زيادة

الرواتب والضمان الاجتماعي قال لا شك أن الزيادة سيكون لها مردود إيجابي على مختلف الشرائح وإن كنا نتطلع إلى تخفيض في أسعار الغاز تحديدا والوقود حتى تشمل كل منزل.

وتوقع جميل عماشة شيخ الصاغة للنسب والمجوهرات أن هذه المكرمة الملكية بزيادة رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين 5% في المائة ودعم المشروعات سوف تزيد في الاقتصاد والعمرات في هذا الوطن الغالي والازدهار للمملكة العربية السعودية، وأشار إلى أن زيادة الضمان الاجتماعي بآرة جميلة جدا لأن أغلب المواطنين يعولون أمرا كبيرا جدا والزيادة سوف تعطي أعباءهم الكبيرة، وقال يمتني بعد هذه الزيادة تخفيض أسعار الغاز والوقود، وبين رجل الأعمال بندر مستور العموي أن منح الموظفين في القطاعين المدني والعسكري زيادة في الرواتب ودعم المشروعات المختلفة وصناديق التنمية سيكون لها دور إيجابي وكبير في ازدهار المشاريع في هذا الوطن الكبير والغالي على قلوبنا وأشار العموي أن هذه الزيادة أخذت السرور والفرح على جميع الموظفين، وقال العموي إنه يمتنى زيادة رواتب الشركات والخاصة لشئتي ورواتبها مقارنة بموظفي الدولة.

ومن جانب آخر أوضح علي صالح مدير التسويق في شركة الجميع أن هذا القرار سيساعد الشركة في إنجاح خططها التسويقية للسيارات وخاصة التي تباع بنظام التسييط ونظام التأجير المنتهي بالتمليك، مؤكدا أن عدد العملاء الذين يشتررون بالتمليك يفوق بكثير عدد من يشتريها بنظام الكاش، وأضاف أن هذا القرار سيعزز الأسواق وسيقاسد في تحسن معيشة الأفراد.

وقال فهد المالكي مسؤول المبيعات في فندق الإشركووتنتال إن القطاع السياحي سيشهد انتماشا كبيرا مع قرار تحسين معيشة المواطنين، مؤكدا أن جميع الفنادق والمنتجعات السياحية ستشهد إقبالا أكبر في المستقبل القريب وخاصة في المناطق السياحية مثل جدة، المدينة، ومكة.

وبين خالد محمد مسؤول في متاجر وطني أن القرار سيعزز الأسواق التجارية جميعها لأن ارتفاع مستوى الدخل للمواطنين سيزيد من القوة الشرائية في السوق، مستعيدا أن يكون هناك زيادة في أسعار السلع، وقال إن زيادة أسعارها يرتبط بعوامل أخرى مثل الاستيراد والشحن وتكلفة إنتاجها من العنصر إذا كانت السلعة مصنعة في المملكة.